درس الخطوات المنهجية لدراسة الوثيقة التاريخية في مادة التاريخ للسنة الثانية متوسط – الجيل الثاني

الميدان الأول :الوثائق التاريخية

الوضعية المشكلة الانطلاقية(الأم):

جاء في كتاب تاريخي: لقد أسهمت الوثائق التاريخية بمختلف أنواعها في كشف الحقائق التاريخية عن نشأة الدولة الإسلامية وامتدادها عبر قارات العالم القديم بغية نشر الإسلام، ومعالم حضارتها الراقية. فكيف تم ذلك؟

مؤشرات الكفاءة للمركبة الأولى:

- يعرف الوثيقة التاريخية
- يبرز خطوات دراسة الوثائق التاريخية
- يذكر أنواع الوثائق التاريخية
- يستخلص أهمية الوثيقة التاريخية.

الوضعية المشكلة الجزئية الأولى:

سمعت أحد زملائك يؤكد أن صحيفة المدينة تعد أول دستور مدني في التاريخ فقررت البحث في الموضوع ودراسة هذه الوثيقة

السندات :نص صحيفة المدينة، صور لبعض الوثائق التاريخية وأصحابه.

التعليمة :من خلال الصور والنصوص الواردة في الكتاب الصفحات من 10 إلى14 بين خطوات دراسة الوثيقة التاريخية ثم طبقها على صحيفة المدينة.

/01تعريف الوثيقة التاريخية:

مجموعة من المستندات المعاصرة للتاريخ توثق فيها معلومات هامة.

هي مجموعة من المستندا ت المعاصرة للتاريخ, و هي المصدر الأصلي الذي يعتمد عليه الباحث في التاريخ

/02خطوات دراسة الوثائق التاريخية:

لدراسة الوثيقة التاريخية يجب اتباع الخطوات المنهجية التالية:

أ- تقديم الوثيقة التاريخية:

- تحديد طبيعتها: مقال صحفي ،منشور ،معاهدة سياسية،خطاب سياسي.

- التعريف بالمصدر : وهو التعريف بالمستند المأخوذة منه ككتاب أو مقتطف من تصريح أو نشرة أو أرشيف وغيره.

- التعريف بصاحبها: عبارة عن نبذة موجزة عن صاحبها.

- تحديد ظرفها المكاني والزماني.

ب- تحليل الوثيقة التاريخية:

وهو ما يعني هو تقسيم مكونات الوثيقة إلى عناصر بسيطة يتطلب ذلك مفردات نستعملها لتحليل الوثيقة التاريخية شرحا وتفسيرا.

- بتحديد الفكرة العامة.

- تحديد الأفكار الجزئية.

جـ الخاتمة:

ويتم فيه التقييم والنقد، وهي عبارة عن تقييم نهائي للوثيقة من حيث صلاحيتها و تبيان مدى الإضافة التي يمكن أن تقدمها.

03/أنواع الوثائق التاريخية:

- النصوص مثل الكتب المنشورة والرسائل والسير الذاتية والخواطر.

- الإحصائيات ترد في الصحف والوثائق الرسمية للدول والأنظمة.

- الرسوم البيانية.

- الرسومات كالرسوم الكاريكاتورية والشعارات.

- الصور مثل الصور الفردية وصور الوفود أو المباني ووسائل النقل وغيرها.

- الخرائط.

04/أهمية الوثائق التاريخية:

تكمن أهمية الوثائق التاريخية فيما يلي:

- تحافظ على محتويات التاريخ والتراث.
- مصدر يثري عمل البحث التاريخي.
- الاطلاع على ثقافات العصور الماضية.
- تظهر الهوية الشخصية للأمم والحضارات السابقة.
- تساعد في كتابة التاريخ.

مرحلة استثمار المكتسبات ـــالإدماج الجزئي ــ:

صحيفة المدينة المنورة

دستور المدينة أو صحيفة المدينة: هو أول دستور مدني في تاريخ الدولة الإسلامية. تمت كتابته فور هجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة ، وقد أطنب فيه المؤرخون و المستشرقون على مدار التاريخ الإسلامي، واعتبره أغلبهم مفخرة من مفاخر الحضارة الإسلامية، ومَعلَمًا من معالم مجدها السياسي والإنساني.ويهدف دستور المدينة إلى تحسين العلاقات بين مختلف الطوائف والجماعات في المدينة، وعلى رأسها المهاجرين و الأنصار والفصائل اليهودية وغيرهم، حتى يتمكن بمقتضاه المسلمون و اليهود وجميع الفصائل من التصدي لأي عدوان خارجي على المدينة. وبإبرام هذا الدستور –وإقرار جميع الفصائل بما فيه- صارت المدينة المنورة دولة وفاقية رئيسها الرسول-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وصارت المرجعية العليا للشريعة الإسلامية، وصارت جميع الحقوق الإنسانية مكفولة، كحق حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر، والمساواة والعدل.

دراسة وثيقة صحيفة المدينة المنورة:

1-تقديم صحيفة المدينة:

أ- طبيعة الصحيفة: وثيقة رسمية تعد بمثابة دستور (دستور المدينة)وهي وثيقة سياسية تشريعية
ب- مصدر الصحيفة: كتاب السيرة النبوية لابن هشام, ج1, ص 502/501
ج – الاطار الزماني والمكاني: السنة الاولى هجرية من سنة 623م بيثرب (المدينة المنورة)
د- التعريف بصاحب الصحيفة: هو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب وآمنة بنت وهب. ولد يوم الاثنين 12ربيع الاول من عام الفيل سنة 571م , عاش يتيم الابوين وعرف بالصدق والامانة والاخلاق الفاضلة, مارس حرفتي الرعي والتجارة.بعثه الله بشيرا ونذيرا للعالمين بعد معارضة قريش لدعوته واضطهاد أصحابه هاجر مع اصحابه الى يثرب سنة 622م.

2-تحليل صحيفة المدينة:

الفكرة العامة: تهدف الصحيفة الى تنظيم العلاقة بين جميع الطوائف والجماعات الموجودة في المدينة المنورة.
وقد تضمنت وثيقة صحيفة المدينة:

- نبذ القبلية وتكوين أمة واحدة
- احترام أمن وأمان سكان المدينة مهمة الجميع
- منح حرية العقيدة لطوائف المدينة
- المرجعية ورئيس المدينة الرسول(صلى الله عليه وسلم).

3-الخاتمة (الاستنتاج):

الامة الاسلامية سبقت جميع الامم في وضع دستور يكفل جميع حقوق وواجبات سكان المدينة حرية العقيدة لجميع الطوائف.